

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية التشكيلية
الدراسات العليا

الفطرية في الرسم العراقي المعاصر

رسالة تقدمت بها الطالبة
إيمان عامر نعمة شبر

إلى مجلس كلية التربية الفنية - جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية التشكيلية

بإشراف

الأستاذ

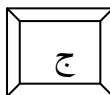
د. علي شناوة

الأستاذ

د. عبد عون عبد علي

2002 م

1423 هـ



k

[فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
فَطَّرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ]

صدق الله العليّ العظيم
سورة الروم آية (30)

(

شكر وتقدير

إذا كان لابد من كلمة شكر فالحمد لله والشكر والثناء عليه الذي شملني بفضله وكرمه ورحمته ومنحني العزم والقدرة على إنجاز هذا البحث .. فيا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أنعمت به علي وتفضلت ..

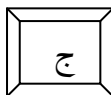
ووفاءً مني برد الجميل والمعروف الى أهله ولو بكلمة طيبة أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الأستاذين المشرفين الدكتور عبد عون عبد علي والدكتور علي شناوة ، لقبولهما الإشراف على بحثي، واشكرهما كذلك على طول صبرهما وجزارة علمهما وفيض كرمهما ، فقد كانا لا يبخلان بوقتهما او جهدهما بغية إثراء البحث وإظهاره بأحسن وجه ممكن حتى باتت لمساتهما وأثارهما واضحة على كامل معطيات البحث الحالي .

ولا يسعني أيضاً إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان الى رئيس قسم التربية التشكيلية الدكتور عباس نوري والى الأساتذة الأفاضل الذين لم يتوانوا في تقديم المشورة العلمية والفنية وهم كل من الدكتور عبد السادة عبد الصاحب والدكتور عاصم عبد الأمير ، الدكتور كاظم مرشد ، الدكتور حامد عباس ، الدكتور عارف وحيد ، الأستاذ المساعد فاخر محمد ، الدكتور كاظم نوير ، المدرس المساعد رياض هلال ، والمدرس المساعد علي شاكر نعمة .

وعرفاناً بالجميل .. أسجل فائق شكري وتقديري الكبير الى والدي العزيز لما أبداه لي من جهد كبير ورعاية خاصة طول أيام البحث ، كما اشكر السيد محمود كريم الذي أعانني كثيراً من خلال وضع مكتبته الخاصة بين يدي ، وكذلك اقدم جزيل الشكر الى العم السيد زيدان النعمة ، وأخي أمجد ، والسادة (محمد علي علوان ، حيدر عبد الأمير ، حيدر كاظم ، وائل ، وحسنين) ، وأشكر موظفات مكتبة كلية التربية الفنية بجامعة بابل لمساعدتهم جميعاً من اجل إعداد وإظهار البحث بالوجه الصحيح .

كما إنني اقف معترفة بالجميل والوفاء والمحبة إلى رفيق دربي الطويل زوجي العزيز الذي شاركني كل كلمة كتبت وكل خطوة بذلت من اجل تحقيق حالة النجاح المنشودة إن شاء الله العزيز الكريم .

الباحثة



الإهداء

إلى ... نور عيني الذي لا ينطفئ ..
والجدول السلسبيل الذي لا ينضب ... والدي الغالي...
إلى .. التي إن قامت وإن قعدت تصلي من أجلي ... والدتي
الحنون ...
إلى .. من أبقى أحمل إليه وفاءً و عرفاناً بالجميل مهما
تطايرت الأيام من نافذة الزمن .. زوجي العزيز..
إلى .. التي من أجلها سوف أكون حتى تكون بعدي .. ابنتي
(روض)..
إلى .. الحاضرين في قلبي ويكتمل بهم بعضي .. حباً
ووفاءً..

إيمان

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة الفطرية في الرسم العراقي المعاصر، وهو يقع في أربعة فصول ، خصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث وأهميته والحاجة اليه ، وأهداف البحث وحدوده وتحديد المصطلحات الواردة فيه.

وقد تناولت مشكلة البحث موضوع الفطرية وعلاقتها بطبيعة العمل الفني على الرغم من اختلاف الآراء إزاء المعايير التي تفسر تلك العلاقة في مساحة الرسم العراقي المعاصر، وخلال هذا كان هناك عدد من الفنانين العراقيين المعاصرين اتسمت رسوماتهم الفنية بوجود خصائص فطرية والتي تبلورت لنتقل إلى سطح العمل الفني ، وفي اطار هذا الموضوع تلمست الباحثة ان هنالك تساؤلات تتعلق بوجود هذه الملامح الفطرية في أساليب الفنانين العراقيين المعاصرين أنفسهم كل وفق رؤيته الفنية الخاصة به ، وهذا ما يحتاج إلى ايضاح من خلال الكشف عن سمة الفطرية في نتاجاتهم الفنية ، من ثم رصد تلك الطبيعة الفطرية في رسوماتهم.

وتجلت أهمية البحث في كونه يظهر فكرة واضحة عن وجود الفطرية في اللوحة العراقية المعاصرة خلال اسلوب الفنان نفسه تفيد دارسي الفنون التشكيلية ومتذوقيه والمهتمين بهذا الميدان للاطلاع عليها والاستفادة منها.. كما وجدت الباحثة ان هناك حاجة ضرورية لهذه الدراسة تتمثل في كون الموضوع لم تتم دراسته سابقاً بشكل تفصيلي وفي مجال الرسم كحالة مستقلة عن بقية المجالات الفنية، مما قد يشكل فراغاً معرفياً في هذا المجال.

وهدف البحث الحالي هو :

1- تعرّف الملامح الفطرية في الرسم العراقي المعاصر .

وقد تحدد البحث الحالي بدراسة الرسومات الفنية لرسامين عراقيين معاصرين للفترة من (1950-2000) م ، والموجودة في مركز صدام للفنون والمطبوع منها في المصادر الفنية المتخصصة.

وأختتم الفصل الأول بتحديد المصطلحات الواردة في البحث الحالي.

أما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري والدراسات السابقة ومناقشتها، إذ اشتمل الاطار النظري على ثلاثة مباحث، عني المبحث الاول منها بالفطرية مفاهيمياً وتضمنت اربع محاور فرعية وهي مفهوم الفطرية في الرسم الاوربي المعاصر، والمبحث الثالث فيرصد الفطرية في الرسم العراقي المعاصر. وشملت الدراسات السابقة ثلاث دراسات هي (الرسم الشعبي في العراق) من قبل (محمد عباس فرادي) و (توظيف الوحدات إلى خزفية للبط الشعبى المحلية في الرسم العراقي المعاصر) من قبل (كامل الندوي) و (أثر خصائص رسوم الأطفال في الرسم العراقي المعاصر) من قبل (فاطمة الترابي). وانتهى الفصل الثاني بأهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري. اما الفصل الثالث فقد اختص باجراءات البحث ومجتمع وعينته واداة البحث وتضمن الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والمصادر والملاحق.

ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي:

- 1-تتنوع مظاهر الاستجابة السايكولوجية في طرح المضامين الفطرية للرسم العراقي المعاصر من خلال علامات رمزية معبرة عن تجربة الفنان فكراً ووجداناً.
- 2-تكون الفطرية في الرسم العراقي طريقة مناسبة للتعبير عن الذات وتتجسد من خلال القدرة المتزايدة على التأويل والتأليف والتأمل في صياغة الافكار والاشكال.
- 3-يطغى الانفعال بتنوع اشكاله على الاشكال والمضامين في فن الرسم الفطري. تقترب الفطرية في الرسم العراقي المعاصر ببعض خصائص رسوم الاطفال، إذ تحتل تلك الخصائص مكانة محدودة في منحنى التحليل النفسي.

**Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Babylon University
Art Education College**

A thesis

Submitted to the Art Education college in partial fulfillment of
the Requirements for the Degree of Master in Art Education

By

Iman Amer N'ama

Supervised by

**Professor
Dr. Abid Own Abid Ali**

**Professor
Dr. Ali shnawa**

1423 A.H

2002 A.C

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإهداء
ث	شكر و تقدير
ج - ح	ملخص البحث
خ - د	قائمة المحتويات
ذ - ر	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
1	الفصل الاول
4	أولاً: مشكلة البحث وأهميته والحاجة اليه
4	ثانياً: اهداف البحث
5	ثالثاً: حدود البحث
	رابعاً: تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني
	الاطار النظري والدراسات السابقة
	أولاً: الاطار النظري
12	المبحث الاول: مفهوم الفطرية
15	أ / مفهوم الفطرية دينياً
25	ب / مفهوم الفطرية نفسياً
41	ج / مفهوم الفطرية فلسفياً
51	د / مفهوم الفطرية فنياً وجمالياً
68	المبحث الثاني: الملامح الفطرية في الرسم الاوربي المعاصر
95	المبحث الثالث: الملامح الفطرية في الرسم العراقي المعاصر
	ثانياً: الدراسات السابقة ومناقشتها

الصفحة	الموضوع
99	أولاً: مجتمع البحث و طبيعة العينة فيه
100	ثانياً: طريقة البحث
100	ثالثاً: اداة البحث
102	رابعاً: تحليل عينة البحث
145	
147	
148	أولاً: نتائج البحث
149	ثانياً: الاستنتاجات
150	ثالثاً: التوصيات
165	رابعاً: المقترحات
184	
192	
	المصادر
	الأشكال
	الملاحق
	ملخص البحث باللغة الانكليزية

Summery

This research deals with the innate in maternal Iraqi Painting. It contains four sections. The first section is devoted to the problem of the research, its importance, its need to it, its aims, limits and its terminology.

The problem of the research takes the innate and its relation with the nature of the art work, in spite of the differences of opinions about this subject which analyses this relation in the area of maternal Iraqi painting. There is a lot of the modern Iraqi painters themselves each of them have his ideas this which will need to express through his works to find this subject and through his painting to find the nature of innate subject.

The importance of the research appeared when it has clear idea about innate in modern Iraq pictures, through the style of the painter himself which can be used to help the users of art and people concerned in this subject, and the researcher found that there is a necessity to choose this subject because this subject is not taken in this way before and in painting art as independent one which results into a cultural space in this field.

The research has two aims:

- 1- The definition of innate cognitively.
- 2- The definition of characteristics innate through its application in modern Iraqi painting.

This research is limited to the paintings of modern Iraqi painters during the period (1950-2000)A.C., are found in Saddam centre for art which were published in the specific artistic resources.

The first section ended with the limitation of the items in this research.

The second section contains the theoretical frame and the last studies and their discussions. The theoretical frame also contains three chapters, the first chapter has the definition of innate from four ways:

- 1- The definition of innate in relation to religion .
- 2- The definition of innate in relation to psychology.

- 3- The definition of innate in relation to philosophy.
- 4- The definition of innate in relation to aesthetics and art.

The second chapter deals with the innate characteristics in modern Europe paintings.

The third chapter takes into consideration the aspects of the innate in modern Iraqi paintings. The researcher shed light on many of the works of the Iraqi painters which have this aspect.

The previous two studies were: The public painting in Iraqi for Mohammed Abass Frady and the employment of the public aesthetically designed carpets in modern Iraqi painting for Kamil Al-Nedawy.

The second section ends up with the main points like which have the theoretical aspect.

The third section takes the ways of the research, its society and the nature of its sample. Twenty pictures are chosen by the researcher to prove the nature of its sample in a distinctive way and also concludes the way and the instrument of this research.

The fourth section contains the results, the conclusions, the recommendations and the suggestions of the research.

The main results which the researcher found are:

- 1- The psychological response varies to express the aspects of innate in modern Iraqi painting through signs which refers to the ideas and emotions of the painter.
- 2- This innate in Iraqi painting is the best way to express the self, and this is clear in the ability to imagine, think and construct the thoughts and shapes.
- 3- In this type of painting, all kinds of emotions prevail over the forms (shapes) and contents of the innate painting art.
- 4- This innate in modern Iraqi painting comes close to the aspects of children painting, these aspects have a good place in psychological analysis.